نظام التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

محتوى تطبيقات نحوية وصرفية ٢

د / جزاء المصاروه

الفصل الدراسي الثاني

١٤٣٦هـ

المحاضرة الأولى
نص من القرآن الكريم

{ الم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (٣) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٦) خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٧) وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (٨) يُخَادِعُونَ اللهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (٩) فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ (١٠) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (١١) أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ (١٢) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ (١٣) وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (١٤) سورة البقرة(١-١٤)

- ذلك الكتاب لا ريب فيه: كيف تعرب (ذلك)؟
- إنها اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
- وأين خبره؟ خبره إما جملة «لاريب فيه» أو «هدى». عد إلى أسماء الإشارة التي درستها سابقا وتعرف إليها.
- وكيف تكون (هدًى) خبراً وهي منصوبة والمبتدأ يكون مرفوعاً؟
- كلا ليست منصوبة، إنها مرفوعة بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
- هل (المتّقين) جمع مذكر سالم؟ نعم وهي مجرورة بحرف الجر اللام؟
- وما علامة جرها؟ علامة جرها الياء فجمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء.
- وزن كلمة متّقين: مُفْتَعِين، فأصلها: و ق ي على وزن فعل ثم أضيفت إليها سابقة الميم وتاء بعد الواو فصارت مؤْتقين، وهنا تبدل الواو ابدالاً قياسيا في صيغة الافتعال فتصبح (مُتْتَقين) فتدغم التاء في التاء فتصير : مُتّقين (بعد حذف الياء الأصلية لوجود ياء جمع المذكر السالم.
- يؤمنون: كيف تعرب هذا الفعل؟
- فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون في آخره لأنه من الأفعال الخمسة.
- وما الأفعال الخمسة؟
- هي كل فعل أسند إلى واو الجماعة (يفعلون وتفعلون) أو ألف الاثنين (يفعلان وتفعلان) أو ياء المخاطبة (تفعلين). كيف تعرب الأفعال الخمسة.
- هل يجوز بناء الفعل الماضي على السكون؟
- نعم يجب ذلك إذا اتصل بضمير الفاعل كما في:(رزقْناهم) فهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك (نا) و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- وفي قوله تعالى:(والذين يؤمنون) كيف نعرب (الذين)؟
- هي اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. وخبره الجملة الفعلية (يؤمنون) عد إلى بعض مراجعك وتبين ما الأسماء الموصولة؟
- على هدًى: هدى سبقت بحرف جر فلِمَ لم يُكسر آخرها؟
- هدًى اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر؛ لأنه اسم مقصور. ويسمى التنوين الظاهر عليها تنوين تمكين.
- وهل للتنوين أنواع؟ أجل، فأنواع التنوين أربعة: تمكين (مصفًى)، تنكير(صهٍ)، عِوَض (قاضٍ)، مقابلة (معلماتٌ).
- كيف نعرب جملة (وأولئك هم المفلحون) ؟
- أولئك: اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. هم: ضمير فصل لا محل له من الإعراب. المفلحون: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم. حاول التعرف إلى جمع المذكر السالم وكيف يعرب؟

- في قوله تعالى: (ومِنْ الناس مَنْ يقول) ما المعنى الذي أفاده حرف الجر (مَن)؟
- من حرف جر يفيد التبعيض، لأن المعنى: بعض الناس يقول.
- وما الفرق بين (مِن) و(مَن)؟
- الأولى بكسر الميم حرف جر والثانية بفتح الميم اسم موصول للعاقل، ويجوز أن يعود الضمير هنا على مَن بالإفراد حملا على اللفظ (يقول) ويجوز أن يعود بالجمع حملا على المعنى (يقولون)
- وما هم بمؤمنين: الباء حرف جر زائد.
- وما معنى زائد؟
- حرف الجر الزائد يفيد التوكيد ويجر اللفظ لكن يبقى محل اللفظ على حسب موقعه في الجملة، لذا فـ(مؤمنين) خبر ما العاملة عمل ليس مجرور لفظا منصوب محلاً، وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- إنّما نحن مصلحون: بدأت الجملة بـ(إنّ) فهل (نحن) اسمها منصوب؟
- كلا كلا، صحيح أنّ (إنّ) حرف توكيد ونصب، لكن دخلت عليها ما الكافة فكفتها عن العمل(أبطلت عملها) و(نحن): ضمير مبني على الضم في محل رفع مبتدأ، مصلحون: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
- ألاحظ في الفعلين: لقُوا وخلَوا في الآية (١٤) أنّهما فعلان ماضيان لكن حركة ما قبل واو الجماعة مختلفة فيهما فلماذا؟
- الفعل (لقوا) أصله لقي وعند إضافة واو الجماعة تُحذف الياء ويضم ما قبلها لتتناسب الحركة مع الواو. لكن الفعل خلو أصله خلا فهو منتهٍ بالألف لذا عند حذف الألف تبقى الفتحة دليلا عليها لأن الألف لا تقبل الحركات مطلقاً.

لذا لا حظ حركة ما قبل الواو في كل مما يلي:

دعَا...دعَوا يدعو...يدعُون ضرب....ضربُوا

رمى: رمَوا يرمي : يرمُون شكا....شكَوا

يسعى: يسعَون

فكل فعل ينتهي بألف بغض النظر عن زمانه عندما نضيف إليه واو الجماعة نفتح ما قبل الواو، وإذا كان آخره ليس ألفا نضم ما قبل الواو.

- إلى شياطينهم: هل (شياطين) جمع مذكر سالم؟
- طبعا لا، بل اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه. وهنا أمران:
- الأول: ليس كل ما نراه منتهيا بالياء والنون أو الواو والنون يكون جمع مذكر سالما، بل ننتبه إلى الواو والنون أو الياء والنون أهما زائدان أم أصليان؟ فإذا كانا أصليين أو أحدهما أصليا فاللفظ ليس جمع مذكر سالم، مثل (شياطين، ميادين، فنون)
- الثاني: شياطين في الأصل ممنوع من الصرف لكنها جُرّت هنا بالكسرة لأنها أضيفت، فالممنوع من الصرف إذا أضيف بطل منعه من الصرف.

استخرج من الآيات الأفعال المجردة(حتى نعرف الفعل المجرد لا نحسب الضمائر ونرجعه لماضيه إن كان مضارعا أو أمرا)

رزقناهم، كفروا، ختم، يقول، يَخدعون، زادهم، يكذبون، قيل، يشعرون،، قالوا،،، يعلمون، لقوا، خلوا.

لاحظ: يَخْدعون: مجرد

يُخادعون: مزيد.

سؤال: الفعلان: يُسقي ويَسقي، أيهما مجرد وأيهما مزيد وعلل إجابتك؟

زِنْ الكلمات التالية مع الضبط التام:

كِتابٌ، رَيْبَ، مُفْلحون، آمن.

أعرب الجملة التالية إعراباً تاماً:

وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

المحاضرة الثانية
من خطبة حجة الوداع

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما بعدُ، أيها الناس، اسمعوا مني أبينْ لكم فإنّي لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا في موقفي هذا.

أيّها الناس، إنّ دماءَكم وأموالكم حرامٌ عليكم إلى أنْ تلقوا ربَّكم كحرمةِ يومِكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد.

فمن كانت عنده أمانةٌ فليؤدِّها إلى من ائتمنه عليها، وإنّ ربا الجاهلية موضوعٌ، وإنّ أولَ ربا أبدأ به ربا عمي العباسِ بن عبد المطلب، وإنّ دماءَ الجاهليةِ موضوعةٌ، وإنّ أول دم نبدأ به دمُ عامرِ بن ربيعةَ بنِ الحارث بن عبد المطلب وإنّ مآثر الجاهلية موضوعةٌ غيرَ السدانةِ والسقايةِ، والعَمْدُ قَوَدٌ، وشبهُ العمد ما قُتل بالعصا والحجر، وفيه مائة بعيرٍ فمن زاد فهو من أهل الجاهلية.

أيها الناسُ، إنّ الشيطانَ قد يئس أنْ يعبدَ في أرضكم هذه، ولكنه قد رضي أنْ يطاع فيما سوى ذلك مما تحقرون من أعمالكم.

أيها الناس، إنّما المؤمنون إخوةٌ، ولا يحلّ لامرىء مالُ أخيه إلا عن طيب نفسٍ منه... فلا تَرْجِعُنَّ بعدي كفارًا يضربُ بعضُكم رقابَ بعضٍ، فإني قد تركتُ فيكم ما إنْ أخذتم به لم تضلوا بعده كتابَ الله.

أيها الناسُ، إنَّ ربَّكم واحدٌ، وإنّ أباكم واحد، كلُّكم لآدمَ وآدمُ من ترابٍ، وإنّ أكرمَكم عند الله اتقاكم، وليس لعربي على عجمي فضل الا بالتقوى»

- أيّها الناسُ. أيّها: أداة يُتوصّلُ بها لنداء المعرّف بأل، والناس منادى مبنيّ على الضم في محل نصب.
- لكني سمعت بعض المُعربين يعرب (أيّ) منادى مبني على الضم والهاء للتنبيه والناس بدل من (أي).
- هذا إعراب صحيح ولكني أميل إلى الإعراب الأول. لكن لِمَ قلتَ إن (الناس) مبني على الضم في محل نصب؟ لأن المنادى في الأصل يكون منصوباً، فهو على تقدير المفعول به، فعندما تقول: يا محمد، كأنك قلت: أنادي محمداً أو أدعو محمداً، لكنه في حالات يبنى على الضم وفي حالات يكون منصوبا.
- لماذا جاء الفعل المضارع (أبيّنْ) مجزوما وليس قبله حرف جزم؟
- لأنه جاء جواب طلب (اسمعوا) فهو فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.
- ألاحظ في هذا النص كثيرا من الأفعال المضارعة فهل لنا أن نتعرف إلى إعرابها؟
- نعم هذا صحيح، تعلمون أن الفعل المضارع يكون مرفوعاً في الأصل إلا إذا سبقه ناصب أو جازم. وما نواصبه وما جوازمه؟ نواصبه هي: أنْ، ولن، وكي، ولام التعليل، وإذن وغيرها. أما جوازمه فهي لم ولمّا ولام الأمر ولا الناهية.
- - ولكننا أحيانا يشكل علينا التمييز بين لا الناهية ولا النافية، فكيف نعمل؟
- حسنٌ، انظروا إلى قوله صلى الله عليه وسلم: لا أدري، وقوله: لا ألقاكم، هل ينهى المستمعين عن القيام بفعل معين؟
- طبعا لا، لذلك فهذه لا النافية وهي لا تصنع شيئا للفعل المضارع، فهي فقط تنفي وقوعه، لكن عندما نقول: لا تكتب، ولا تعبثوا، فالقائل هنا ينهى المتكلم عن فعل معين، فهذه لا الناهية وهي تجزم الفعل المضارع.
- إذاً (لا أدري) الفعل مضارع هنا مرفوع؟
- نعم، وفي قوله: أن تلقوا: منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. وفي قوله: لم تظلوا، مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.
- معنى ذلك أنه في قوله: لا ترجعُنَّ، مجزوم؟
- نعم صحيح. ولكن لِمَ لمْ تُحذف النون؟ لقد حُذفتْ، أما النون التي تراها فهي نون التوكيد، فأصل الفعل: ترجعونَ + نون التوكيد = ترجعوْنّ، ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين.
- ماذا عن الفعل (فليؤدّها)؟
- هذا فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره فأصله (يؤديها). ولماذا جاء مجزوماً؟
- لأنه سُبق بلام الأمر.
- حاولوا أن تعربوا ما تبقى من الأفعال المضارعة في النص.
- وما إعراب (العباس)؟

- هي بدل مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه بدل من قوله (عمي).
- في قوله: مالُ أخيه؟
- لماذا لم يقلْ أخوه؟
- لأن كلمة أخ إذا أضيفت إلى أي ضمير غير ياء المتكلم تكون من الأسماء الخمسة، وهذه الأسماء ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء، وهي هنا مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.
- -ومن الأسماء الستة كلمة (أب) لذلك جاءت منصوبة بالألف في قوله: إنّ أباكم، لأنها اسم إن منصوب وعلامة نصبه الألف. نعم هذا صحيح.

واجب

استخرج من النص السابق:

١.مفعولا فيه

٢.حرف جر يفيد انتهاء الغاية الزمانية

أعرب ما تحته خط في الجملة التالية:

ليس لعربيّ على عجميّ فضل إلا بالتقوى

المحاضرة الثالثة

وصية أم لابنتها ليلة زفافها

زوجتْ امرأةٌ ابنتَها فقالتْ: يا بُنَيّةُ، لو تُركَتْ الوصيةُ لأحدٍ لحُسْنِ أدبٍ أو لكرمِ حَسَبٍ لتركتُها لك، ولكنّها تذكرةٌ للغافلِ ومَعونةٌ للعاقل. يا بنيةُ إنك قد خَلّفْتِ العُشَّ الذي منه دَرَجْتِ، والموضعَ الذي منه خرجْتِ إلى وكرٍ لم تعرفيه، وقرينٍ لم تألفيه. كوني له أمةً يكنْ لك عبداً، واحفظي عني خصالاً عشراً تكنْ لك ذكراً: أما الأولى والثانية فحسنُ الصحابةِ بالقناعةِ، وجميلُ المعاشرةِ بالسمعِ والطاعة، ففي حسن المصاحبةِ راحةُ القلبِ، وفي جميلِ المعاشرةِ رضا الرَّبّ. والثالثةُ والرابعةُ التفقُّدُ لموضعِ عينِهِ والتعاهدُ لموضعِ أنفه، فلا تقعُ عينه منك على قبيح ولا يشمُّ أنفه منك خبيث ريح، واعلمي أنّ الكحل أحسنُ الحسنِ المودود، وأن الماءَ أطيبُ الطيب الموجود، والخامسةُ والسادسةُ فالحفظُ لمالِه والرعايةُ لحشمِهِ وعيالِه، واعلمي أنّ الاحتفاظَ بالمال حسنُ التقدير، والإرعاءُ على الحشم حسنُ التدبير، والسابعةُ والثامنةُ التعاهدُ لوقتِ طعامِه والهَداءُ عند منامِه، فحرارةُ الجوعِ مَلْهَبةٌ، وتنغيصُ النوم مَغْضَبة، والتاسعةُ والعاشرةُ لا تفشِيَنَّ له سراً ولا تعصِيَنّ له أمراً، فإنك إن أفشيتِ سرَّه لم تأمَني غدرَه، وإنْ عصيتِ أمره أوغرتِ صدرَه.

- زوّجت امرأة. ما نوع الهمزة التي بدأت بها كلمة امرأة؟
- إنها همزة الوصل وهي تلفظ في أول الكلام وتسقط في وسطه .
- وكيف أعرف أن الهمزة همزة وصل؟
- ضع قبلها واو عطف أو فاء عطف فإن سقطت في النطق فهي همزة وصل، تقول: وامرأته، فتسقط الهمزة.
- وهل لهمزة الوصل مواطن معينة؟
- نعم، تكون في أول فعل الأمر من الفعل الثلاثي(اكتب) وأول الفعل الخماسي والسداسي ومصدريهما (اجتمع اجتماعا) و(استخرج استخراجاً.
- وهل توجد في الأسماء؟
- نعم توجد في عشرة أسماء معروفة هي: امرؤ وامرأة وابن وابنة واثنان واثنتان واسم واست وايمن (في القسَم) و(ابنم)، أما في الحروف فتوجد فقط في أل التعريف.
- قالتْ. أليست هذه التاء في محل رفع فاعل؟
- كلا، هذه تاء التأنيث الساكنة، ولا محل لها من الإعراب
- وهل مثلها التاء في قولها: خلّفتِ العشَّ؟
- كلا، فهذه تاء متحركة وهي ضمير مبني في محل رفع فاعل.
- معنى ذلك في قولها: تُركتْ الوصيةُ، تكون الوصية نائب فاعل مرفوع.
- نعم صحيح، لأن التاء ليس لها محل من الإعراب فلا يمكن أن تكون هي نائب الفاعل.

- هل نستنتج أن هذه التاء التي تلحق الفعل الماضي إما أن تكون ساكنة فتكون للتأنيث ولا محل لها من الإعراب، وإما أن تكون متحركة فتكون في محل رفع فاعل؟ نعم هذا استنتاج صحيح. واعلموا أنّ تاء الفاعل للمؤنث مكسورة(سجدْتِ) وللمتكلم مضمومة(سجدْتُ أنا) وللمخاطب مفتوحة(سجدتَ أنت).
- نلاحظ في هذا النص كثيرا من الكلمات التي تبدأ بالميم، فماذا عنها؟
- أحسنتم الملاحظة، فبعض المشتقات في العربية تبدأ بالميم ومنها اسم المكان واسم الزمان، فـ(موضع) اسم مكان، لكنّ (منام) في قولها :»والهداء عند منامه» اسم زمان، وهذا واضح من دلالتهما.
- وماذا عن: معاشرة ومصاحبة؟
- هذه مصادر صريحة للفعلين عاشر وصاحب، فكل فعل على وزن (فاعَلَ) يكون مصدره على وزن فِعال أو مُفاعَلة، مثل: قاتل: قِتال ومقاتلة، وناقشَ نِقاش ومناقشة.
- وكلمة (موجود) اسم مفعول من الفعل وُجد، أليس كذلك؟
- نعم هذا صحيح فكل فعل ثلاثي يكون اسم المفعول منه على وزن مفعول.
- نحن نعم أن الفعل المعتل الآخر يُجزم بحذف حرف العلة من آخره، فنقول: لم يأتِ، بحذف الياء.
- هذا كلام صحيح.
- فما بال الأعرابية لم تحذف الياء في قولها: لم تألفيه، ولم تعرفيه؟
- لأن هذه الياء ليست من أصل الفعل فالعل أصله يألف ويعرف، لكن هذه الياء ياء المخاطبة وهي ضمير مبني في محل رفع فاعل.
- وكيف يصبح إعراب الجملة؟
- لم: حرف نفي وجزم، وتألفي: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء ضمير في محل رفع فاعل، والهاء في محل نصب مفعول.
- قاعدة عامة(ضمير الهاء (ـه وها) إذا ارتبط بفعل يعرب دائما في محل نصب مفعول به إلا في حالات نادرة جدا)
- أليس الفعل في قولها: ولا تفشِنَّ، مجزوماً؟
- بلى، إنه مجزوم.
- ولماذا لم تحذف النون مع أنه من الأفعال الخمسة؟
- لقد حذفت النون فعلا، لكن هذه النون التي ترونها هي نون التوكيد، فأصل الفعل: ترينَ+نون التوكيد+ترينّ، فحذفت نون الرفع لتوالي الأمثال (ثلاث نونات) وللجزم، فنعربه: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والياء في محل رفع فاعل وقد حذفت منعا لالتقاء الساكنين.
- ولكنّا تعلمنا أن المضارع إذا لحقته نون التوكيد يكون مبنياً.
- صحيح، ولكن إذا لحقته لحوقا مباشرا بمعنى لم يفصل بين الفعل ونون التوكيد ياء مخاطبة أو واو جماعة أو ألف اثنين.

المحاضرة الرابعة
حُمّى المتنبي

أَقَمتُ بِأَرضِ مِصرَ فَلا وَرائي ... تَخُبُّ بِيَ المَطِيُّ وَلا أَمامي
وَمَلَّنِيَ الفِراشُ وَكانَ جَنبي ... يَمَلُّ لِقاءَهُ في كُلِّ عامِ
قَليلٌ عائِدي سَقِمٌ فُؤادي ... كَثيرٌ حاسِدي صَعبٌ مَرامي
وَزائِرَتي كَأَنَّ بِها حَياءً ... فَلَيسَ تَزورُ إِلّا في الظَلامِ
بَذَلتُ لَها المَطارِفَ وَالحَشايا ... فَعافَتها وَباتَت في عِظامي
كَأَنَّ الصُبحَ يَطرُدُها فَتَجري ... مَدامِعُها بِأَربَعَةٍ سِجامِ
أُراقِبُ وَقتَها مِن غَيرِ شَوقٍ ... مُراقَبَةَ المَشوقِ المُستَهامِ
وَيَصدُقُ وَعدُها وَالصِدقُ شَرٌّ ... إِذا أَلقاكَ في الكُرَبِ العِظامِ
أَبِنتَ الدَهرِ عِندي كُلُّ بِنتٍ ... فَكَيفَ وَصَلتِ أَنتِ مِنَ الزِحامِ
جَرَحتِ مُجَرَّحًا لَم يَبقَ فيهِ ... مَكانٌ لِلسُيوفِ وَلا السِهامِ

- أقمتُ بأرضِ مصرَ. من الذي أقام؟
- إنه الشاعر، فالتاء هذه تاء المتكلم لذا فهي ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- ما إعراب مصر؟
- إنها مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة لأنها ممنوعة من الصرف.
- ولمَ مُنعتْ من الصرف؟
- لأنها علم أعجميّ والأعلام الأعجمية كلها تمنع من الصرف مثل إبراهيم ويونس ويوسف.
- ولماذا جاءت مصروفة في قوله تعالى:»اهبطوا مصرًا»؟ لأن العلم الممنوع من الصرف إذا كان ثلاثيا ساكن الوسط جاز صرفه.
- وكان جنبي يملّ لقاءه.
- ماذا تفعل (كان) عند دخولها على الجمل؟
- إنها تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها.
- وأين اسمها هنا؟
- (جنب) اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها وجود الكسرة المناسبة لياء المتكلم.
- وكيف نعرب الياء؟
- إنها ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. واعلم أن أي ضمير يضاف إليه اسم يكون في محل جر مضاف إليه.
- وأين خبرها؟ فإني لا أرى اسما آخر؟
- ليس شرطا أن يكون خبرها اسما، فقد يكون جملة فعلية، فـ(يملّ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود على الجنب، ولقاء مفعول به منصوب، والجملة الفعلية في محل نصب خبر كان (أظنك عرفت إعراب الهاء في (لقاءه)
- هل تستطيع أن تستخرج من النص جملة أخرى فيها إحدى أخوات كان وتعربها. أظنك تستطيع.
- وهل يجوز أن يتقدم خبر إن على اسمها؟
- نعم يجوز كما يجوز تقدم المبتدأ على خبره، ألم تقرأ قول المتنبي فيما سبق: كأنّ بها حياءً. فـ(حياء) اسم كأن مؤخر منصوب، وشبه الجملة (بها) خبرها مقدم.
- قليل عائدي. هل يجوز أن نعرب (قليل) مبتدأ؟
- طبعا لا.
- ولِمَ؟
- لأنها نكرة ولا يجوز الابتداء بالنكرة.
- وكيف أعربها إذاً؟
- إنها خبر مقدم وعائد مبتدأ مؤخر.
- دعنا نعود لـ(قليل) ما نوعها من المشتقات؟

- هي صفة مشبهةٌ باسم الفاعل
- كأنّ الصبح يطردها. كيف نعرب (كأن)؟
- إنها حرف تشبيه ونصب من أخوات إنّ.
- وما أخوات إنّ؟
- هي ستة حروف: إنّ وأنّ وكأنّ ولكنّ وليتَ ولعلّ.
- وماذا تعمل هذه الحروف؟
- تعمل عكس عمل (كان)، فهي تنصب اسمها وترفع خبرها.
- وأين اسمها هنا؟
- (الصبح) اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة الفعلية (يطردها) في محل نصب خبرها. أحسب أنك قادر على تحديد الفعل والفاعل والمفعول به في جملة (يطردها)
- مراقبة المشوق؟ ما معنى المشوق؟
- أي الذي وقع عليه الشوق، لذا فهي من الناحية الصرفية اسم مفعول.فمن يقع عليه القتل مقتول وما يقع عليه الأكل مأكول وما تقع عليه القراء مقروء ومن يقع عليه الشوق مشوق. هذا هو اسم المفعول من الفعل الثلاثي.
- ومن غير الثلاثي كيف نصوغ اسم المفعول؟
- الأمر في غاية السهولة، هاتِ منه الفعل المضارع ثم اقلب الياء ميما مضمومة ثم افتح ما قبل آخره، مثلاً: استعملَ...يستعملُ....مُستَعمَل.
- ومثاله في القصيدة السابقة: مُجرّحاً، فهي اسم مفعول من الفعل (جرّحَ)
- هذا صحيح.
- أبنتَ الدهرِ. ما هذه الهمزة في أول الجملة؟
- إنها همزة النداء فهي حرف لنداء القريب. وبنت: منادى منصوب وهو مضاف والدهر مضاف إليه.
- وما قصد المتنبي بـ(بنت الدهر)؟
- عنى بها المصيبة فالعرب تقول للمصيبة بنت الدهر وللكلمةِ بنت الشّفَة وللدمعة بنت العين وللهموم بنات الصدر وللآراء بنات الأفكار وهكذا

واجب

عدْ إلى المعجم واستخرج مفرد كل من الجموع التالية:

مطيّ، مطارف، حشايا.

أعرب ما فوقَ الخطّ إعرابا تاما:

أُراقِبُ وَقتَها مِن غَيرِ شَوقٍ مُراقَبَةَ المشوقِ المستهامِ

المحاضرة الخامسة
في وصف عليّ كرم الله وجهة

قال معاويةُ ، رضي اللّه عنه ، لضِرار الصُدَائي : يا ضرار ، ، صِفْ لي علياً ، فقال : أعْفني يا أمير المؤمنين ، قال : لتصفنه ، فقال : أما إذ أذنت فلا بدَّ من صفته : كان والله بعيدَ المَدَى ، شديدَ القُوَى ، يقولُ فَصْلاً ، ويحكمُ عَدْلاً ، يتفجرُ العلمُ من جوانبه ، وتنطقُ الحكمةُ من نواحيه ، يستَوْحِشُ من الدنيا وزهْرَتها ، ويستأنس بالليل وظلمته ، كان واللّه غزيرَ الدَمْعَة ، طويل الفكرة ، يقلبُ كفَّهُ ، ويخاطب نفسه ، يُعْجِبُهُ من اللِّباس ما قَصُرَ ، ومن الطعام ما خشُنَ ، وكان فِينا كأحدِنَا ، يُجيبُنَا إذا سألناهُ ، وينْبِئُنَا إذا أسْتَنْبَأْنَاهُ ، ونحن - مع تقريبِهِ إيَّانا ، وَقُرْبه منّا - لا نكادُ نكلمه لهيبته ، ولا نَبْتَدِئُهُ لعظمته ، يعظّمُ أهل الدين ، ويحب المساكينَ ، لا يطمعُ القويُّ في باطله ، ولا يَيْأسُ الضعيفُ من عدلِهِ ، وأشهدُ لقد رأيتهُ في بعض مواقفه ، وقد أرْخَى الليلُ سُدُولَه ، وغارت نجومُهُ ، وقد مَثَلَ في محرابه ، قابضاً على لحيته يَتَمَلْمَلُ تململَ السليم ، ويبكي بُكاء الحزين ، ويقول : يا دُنيا ، إليكِ عَنِّي غُرِّي غَيْرِي ، أَلِي تَعَرَضْتِ ، أمْ إليَّ تشوَّفْتِ ؟ هيهات قد باينتكِ ثلاثاً ، لا رَجعَةَ لي عليك ؛ فَعُمْرُكِ قصيرٌ ، وخَطَرُكِ حَقِير ، وخطبُكِ يسير ؛ آهِ من قلّة الزاد ، وبُعْدِ السفرِ ، وَوَحْشَةِ الطريق.

فبكى معاوية حتى أخْضَلَتْ دُموعُهُ لحيتَهُ ؛ وقال : رَحِمَ اللّهُ أبا الحسن فلقد كان كذلك.

- لماذا لم تنون كلمة معاوية في أول النص؟
- لأنها ممنوعة من الصرف.
- ولماذا منعت وليست علما أعجميا أو مؤنثاً؟
- بل هي علم مؤنث، لكنه مؤنث تأنيث لفظي، أي يدل على مذكر ولكن في آخره علامة تأنيث وهي التاء، ومثله صعصعة وعبيدة.
- في قوله: صِفْ لي عليا. لماذا حذفت الواو؟
- كل فعل مثال واويّ(يبدأ بالوا) عند بنائه للمضارع أو الأمر تسقط واو، مثل: قف، وعِد، من وقفَ ووعدَ.
- وما وزن (صف) هنا؟
- إنها على وزن (عِلْ) فالأصل: وَصَفَ على وزن فَعَلَ، فحذفت الواو وحذف ما يقابلها وهو الفاء، فصارت (عِل).
- وأين فاعله؟
- اعلم أنّ كل فعل أمر موجهٌ للواحد المفرد المذكر يكون فاعله ضمير مستتر تقديره هو، مثل: العب، اكتب، نم...إلخ.
- نلاحظ أنّ معظم صفات عليّ جاءت على وزن (فعيل) مثل: بعيد، شديد، غزير، طويل، فلماذا؟
- لقد مرّ بكم درس الصفة المشبهة، وهي الصفات الثابتة أو شبه الثابتة في الإنسان أو الأشياء، فلو طلبت منكم وصف إنسان أو شيء ما، فإن أغلب ما تقولونه سيكون صفة مشبهة، وأشهر أوزان الصفة المشبهة (فعيل) مثل: طويل، قصير، جميل، كريم(استخرج ما ورد منها في النص)
- وهل لها أوزان أخرى؟
- نعم لها أوزان كثيرة، مثل أفعل وفعلاء (أحمر حمراء) وفاعل (حامض) ...إلأخ
- ما معنى قوله: يستوحش الدنيا؟
- أي تصير الدنيا عنده كالوحش فينفر منها، لذلك فإن زيادة الألف والسين والتاء على الفعل هنا تفيد الصيرورة، كما تقول: استأسدَ القط، أي صار أسداً.
- وهل مثلها: يستأنس بالليل؟
- نعم فالفعل هنا مزيد بالألف والسين والتاء (استأنس) وهي تفيد الصيرورة، أي يصير الليل أنيساً.
- إذاً ومثلها كذلك: استنبأناه؟
- كلا، فصحيحٌ أن الزيادة نفسها (الألف والسين والتاء) ولكن لها معنى آخر، فهنا تفيد الطلب، أي طلبنا منه نبأ، ومثلها: استغفرُ الله، أي أطلب المغفرة.
- كيف تعربون المساكين في قوله: يحبّ المساكين؟
- هذه سهلة، فالمساكين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- كلا، ها قد وقعتم في الخطأ، ما مفرد مساكين؟

- مسكين.
- إذا، فالنون أصلية، وعندما تكون النون أصلية فالجمع ليس جمع مذكر سالماً، فهي هنا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، فتنبهوا لذلك (لاحظ لا يجوز أن نقول المساكون بأي وجه من الوجوه).
- يتململُ تململَ السليم، ما إعراب تململ؟
- مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- أظن أن مثلها: ويبكي بكاء الحزين؟
- نعم، بكاء مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- مرّ في هذا النص ثلاثة أسماء أفعال، هل تستخرجونها؟
- إليك: اسم فعل أمر بمعنى تنحَّ أو ابتعد، وهيهاتَ: اسم فعل ماضٍ بمعنى بَعُدَ، وآه: اسم فعل مضارع بمعنى أتوجّع.
- في قوله: كان واللهِ غزيرَ الدمعة. لماذا جُرّ لفظ الجلالة؟
- لأنه سُبق بواو القسم، وواو القسم من حروف الجر.

واجـــب

أعرب الجملتين التاليتين

يا ضرار، ، صِفْ لي علياً

أعفني يا أميرَ المؤمنين.

المحاضرة السادسة

قصة هند بنت النعمان مع الحجّاج

وحكي أنّ هندَ بنت النعمان كانت أحسنَ أهل زمانها، فوُصفَ للحجاج حسنُها، فأنفذ إليها يخطِبُها، وبذل لها مالا جزيلا، وتزوج بها، وشرطَ لها عليه بعد الصداق مائتي ألفِ درهم ودخل بها، ثم إنها انحدرتْ معه إلى بلد أبيها المعرة، وكانت هندُ فصيحةً أديبةً، فأقام بها الحجاج بالمعرةِ مدة طَويلة، ثم إن الحجاجَ رحل بها إلى العراق فأقامت معه ما شاء الله، ثم دخل عليها في بعض الأيام وهي تنظر في المرآة، وتقول:

(وما هندُ إلا مهرةٌ عربيةٌ ... سليلةُ أفراسٍ تحللها بغلُ)

(فإنْ ولدتْ فحلا فلله درُّها ... وإنْ ولدتْ بغلا فجاءَ به البغلُ)

فانصرف الحجاجُ راجعا، ولم يدخل عليها ، ولم تكن علمتْ به، فأراد الحجاج طلاقَها ، فأنفذ إليها عبدَ الله ابنَ طاهر وأنفذ لها معه مائتي ألفِ درهم، وهي التي كانت لها عليه، وقال يا ابن طاهر، طلّقْها بكلمتين ولا تزد عليهما، فدخل عبد الله بن طاهر عليها فقال لها: يقول لك أبو محمد الحجاج: «كنت فبنت» وهذه المائتا ألف درهم التي كانت لك قبله، فقالت: إعلم يا ابن طاهر أنا والله كنا فما حَمِدْنا، وبنّا، فما ندمنا، وهذه المائتا ألف درهم التي جئت بها بشارةٌ لك بخلاصي من كلب بني ثقيف.

كانت هند أحسنَ أهل زمانها. ما نوع كلمة (أحسن) من المشتقات؟

إنها اسم تفضيل.

وما اسم التفضيل؟

هو اسم مشتق يدل على أنّ شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر، فنستعمله عن الموازنة بين طرفين، ويكون دائما على وزن (أَفْعَل) مثل: أطول أجمل أشدّ، أكثر.

وهل (هند) ممنوعة من الصرف؟

نعم هند علمٌ مؤنث؛ لذا تمنع من الصرف، ولكن لأنه اسم ثلاثي ساكن الوسط فيجوز صرفه ويجوز منعه.

في قوله: فوُصف للحجاج حسنُها. هل (حسن) فاعل؟

لا، ليست كذلك، بل هي نائب فاعل؛ لأن الفعل مبنيّ للمجهول (وُصف)

وبذل لها مالاً جزيلاً. كيف نعرب جزيلا؟

إنها نعت لـ(مالا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ومثلها (طويلةً) في قوله: أقام بها مدة طويلةً.

وهل مثلها كلمة (فصيحة) في قوله: كانت هند فصيحة؟

كلا، ليس مثلها، فعلى الرغم من أنها وصف، لكن كلمة (فصيحة) هنا جزء أساسي من الجملة، فهي خبر كان، فالجملة لا تكتمل بدونها لو قلنا: كان هند، ووقفنا، أما اصفة فهي ليست ركنا أساسيا في الجملة لذا يجوز الاستغناء عنها.

لو سألتكم: كيف انصرف الحجاج؟

راجعاً

صحيح، لذلك كلمة (راجعاً) تعرب حالاً؛ لأنها تبين هيئة صاحبها(الحجاج) عند وقوع الفعل (الرجوع) وتصلح أن تكون جوابا لسؤال يبدأ بـ(كيف) فهي حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولو سألتكم ما حالة هند عندما دخل عليها الحجاج؟

وهي تنظر في المرآة.

صحيح، لذلك جملة (وهي تنظر في المرآة) في محل نصب حال.

وكيف نعربها؟

نعربها أولاً بالتفصيل، فنقول: الواو واو الحال، وهي ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ، تنظر: فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر تقديره هي، والجملة الفعلية (تنظر) في محل رفع خبر المبتدأ (هي) والجملة الاسمية (هي تنظر) في محل نصب حال.

ورد الرقم ٢٠٠ مكتوبا بالحروف وجاء مرة بالألف (مائتا) ومرة بالياء(مائتي) فما السرّ؟

في الرقم ٢٠٠ ثلاث قضايا يجب أن تعرفوها: أولها، أنه مثنى فيرفع بالألف وينصب ويجر بالياء، ففي المرة الأولى جاء مفعولا به منصوبا وفي الثانية كذلك، أما في الثالثة فقد جاء خبرا مرفوعاً لذا جاء بالألف، والثاني، أن كلمة مائة تزاد فيها ألف بعد الميم لكنها لا تلفظ ، فتكتب مائة وتلفظ مئة، والثالث: أن المثنى تحف نونه عند التثنية فنقول: مائتا ألف ومائتي ألف وليس مائتان ألف أو مائتين ألف.

ورد في النص كلمة أخرى مثناة فما هي وما إعرابها؟

إنها (كلمتين) وهي اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

ما الأسلوب اللغوي الذي يمثله قول هند: وما هند إلا مهرة؟

هذا يسمى أسلوب الحصر وله في اللغة طريقتان، إما (ما + إلا) فتقول: وما محمد إلا رسول، وما أنا إلا طالب علم، والأسلوب الثاني باستعمال (إنما) فتقول: إنما أنا طال علم، وإنما هند مهرة.

قالت هند: كنا فما حمدنا وبنّا فما ندمنا. كيف تزن الفعل (بنّا)؟

تعالوا نزنها معاً: أصلها الثلاثي (بان) وأصله بالياء (بين)

ف	~~ع~~	ل
ب	~~ي~~	ن

ف		ل
ب		ن

ف	ل	ن	ا	= فِلْنا
ب	ن	ن	ا	= بِنْنا (بنّا بعد الإدغام)

إذاً وزنها: فِلْنا

واجـــــــــــب

أعرب الجملة التالية إعراباً وافيا:

وما هندُ إلا مهرةٌ عربيةٌ

المحاضرة السابعة
بين أبي الأسود وامرأته

«قال أبو عبيدةَ-رحمَه الله- : جرى بين أبي الأسودِ الدؤلي وبين امرأتِه كلامٌ في ابنٍ كان لها منه، وأراد أخذَهُ منها، فسار إلى زياد وهو والي البصرة، فقالت المرأة: أصلحَ اللهُ الأميرَ، هذا ابني، كان بطني وعاءَه وحِجري فناءَه ،وثديي سِقاءَه، أكلؤه إذا نام، وأحفظُه إذا قام، فلم أزلْ بذلك سبعةَ أعوام، حتى إذا استوفى فصاله، وكمُلتْ خصالُه، واستوْكَعَتْ أوصالُه، وأمّلْتُ نفعه، ورجوتُ دفعَه، أراد أنْ يأخذَه مني كَرْها، فآذِني أيها الأمير، فقد رامَ قهري، وأراد قَسْري. فقال أبو الأسودِ: أصلحك اللهُ، هذا ابني حملتُه قبلَ أنْ تحملَه، ووضعتُه قبلَ أن تضعَه، وأنا أقْومُ عليه في أدبه، وأَنْظَرُ في أَوَدِه، وأمنحُه عِلمي، وأُلهمُه حِلمي، حتى يكملَ عقلُه، ويستحكمَ فتلُه. فقالت المرأة: صدق أصلحك الله، حمَلَه خَفّاً وحملتُه ثِقْلا، ووضعَه شهوةً ووضعتُه كَرْها. فقال له زياد: أردُدْ على المرأة ولدَها فهي أحقُّ به منك، ودعني من سجعك.»

قال أبو علي: استوكعتْ اشتدت، وقوله فآذني: أي قوني وأعنّي.(من كتاب الأمالي لأبي علي القالي»

- قال أبو عبيدة- رحمَه الله -...
- ما موقع جملة (رحمه الله) من الإعراب؟
- هذه الجملة لا محلّ لها من الإعراب لأنها جملة معترضة.
- وما معنى معترضة؟
- أي إنها تعترض بين شيئين متلازمين، فقد اعترضت هنا بين الفعل (قال) ومفعوله(جملة مقول القول).
- كيف نعرب الفعل (جرى)؟
- فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح المقدر على آخره.
- وماذا نسمي هذا الفعل من حيث الصحة والاعتلال؟
- الفعل على نوعين: صحيحٌ وهو ماخلت حروفه الأصول من حروف العلة، مثل: شرب واستغفر واجتمع، ومعتل وهو ما كانت أحد حروفه الأصول حرف عله، والمعتل هذا على أنواع منها المثال، وهو ما بدأ بحرف علة مثل: وضعته، ومنها الأجوف وهو ما كان وسطه حرف علة مثل (سار) «استخرج أمثلة أخرى من النص» ومنها الناقص مثل (جرى)
- كلمة (والي) أحيانا نراها بالياء وأحيانا نراها بلا واو هكذا (والٍ) فما السر؟
- الاسم المنتهي بالياء الأصلية وقبلها كسرة يسمى الاسم المنقوص، وهذا تحذف ياؤه ويعوّض عنها بالتنوين بشرطين: الأول أن يكون في حالة رفع أو جر، والثاني أن يكون نكرة غير معرف بأل ولا مضافاً، لا حظ الأمثلة التالية:
- هذا والي المدينة...لا تحذف الياء لأنه مضاف.
- هذا الوالي.....لا تحذف لأنه معرف بأل.
- رأيت والياً: لا تحذف لأنه منصوب (غير مرفوع أو مجرور)
- هذا والٍ صالحٌ: تحذف الياء لأنه جاء مرفوع ونكرة.
- جلست إلى والٍ مشهور: تحذف لأنه مجرور نكرة.
- قال في النص: سبعة أعوام، هل يجوز أن نقول: سبع أعوام؟
- كلا، لا يجوز فالعدد من ٣-١٠، يخالف المعدود تذكيرا وتأنيثاً، فأعوام مذكر لذا جاء العدد مؤنثاً.
- يعني لو كانت سنوات لوجب أن نقول: ثلاث سنوات.
- نعم هذا صحيح.
- وردت كلمة (ابن) مرة واحدة نكرة في النص ووردت أكثر من مرة معرفة، فجاءت نكرة في قوله: **«جرى بين أبي الأسودِ الدؤلي وبين امرأتِه كلامٌ في ابنٍ كان لها منه» والنكرة إذا أضيفت إلى معرفة صارت معرفة، فلما أضيفت إلى ضمير الياء صارت معرفة» هذا ابني».**
- والمعارف على كم نوع؟
- المعارف ستة: المعرف بأل (الكتاب) والعلم (محمد وفاطمة) والضمائر (هو، أنت...) والاسماء الموصولة (الذي، التي...) وأسماء الإشارة (هذا، هذه...) وما يضاف إلى واحد مما تقدم(مقدمةُ الكتابِ، صديقُ محمدٍ، كتابه، شهادة الذي نجح، قلمُ هذا الولد)

- حاول أن تميز النكرة من المعرفة في الأسماء التالية:
- كلام، امرأته، الأمير، هذا، أعوام
- في جملة حملته قبلَ أن تحمله. ما موقع المصدر المؤول (أن تحمل) من الإعراب؟
- وما معنى مصدر مؤول؟
- هو تركيب لغوي يتكون في الغالب من حرف وفعل وأشهر تركيب هو (أنْ+فعل مضارع) سمي مؤولا لأنك تستطيع أن تؤوله بمصدر صريح
- أنْ تأكل = أكلك
- أنْ يلعب = لعبه
- أنْ نردسَ = دراستنا.....وهكذا
- وموقعه الإعرابي هنا (قبل أن تحمله) في محل جر مضاف إليه.
- وكيف نعرب هذا الجملة تفصيلاً؟
- حملتُه: فعل وفاعل ومفعول به، قبلَ: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، أنْ: حرف مصدري ونصب، تحمل: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحه وفاعلة مستتر تقديره هي، والمصدر المؤول من أن والفعل في محل جر مضاف إليه.
- بعض الأفعال تنصب مفعولين، هل ورد منها شيء في النص؟
- نعم، أمنحه علمي.
- وأين المفعولان؟
- الهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول و(علم) مفعول به ثان منصوب.
- ورد في النص قوله: حتى يكملَ عقله. فلماذا نُصب الفعل المضارع؟
- هناك رأيان، بعضهم قال إن حتى تنصب الفعل المضارع بنفسها، فهو منصوب بحتى، وبعضهم قال: حتى لا تنصب بنفسها وإنما ينتصب الفعل بعدها بـ(أنْ) مضمرة، والأسهل أن نقول إن حتى هي الناصبة.

واجب:
أعرب ما يلي إعرابا تاما:
حمَلَه خَفّاً وحملتُه ثِقْلا

المحاضرة الثامنة
اللغة على مواقع التواصل الاجتماعي

كتب أحدهم: للجميع أسعد الله مساؤكم بكل الخير.
موقع (مساءكم) الإعرابي هنا هو مفعول به والمفعول به منصوب، فحركة الهمزة هي الفتحة، وعندما تكون الهمزة مفتوحة بعد ألف تكتب منفردة على السطر، فالصواب: أسعد الله مساءكم، أما لو كانت (مساء) مرفوعة لكتبت الهمزة على واو:»مساؤكم جميل» وإذا كانت (مساء) مجرورة كتبت الهمزة على نبرة: «في مسائكم»
وكتب آخر: اللهم صلي وسلم على رسول الله.
صلّى يصلي: فعل معتلّ الآخر، وفي حالة الأمر يجب أن يبنى على حذف الآخر، لذا فالصواب: اللهم صلِّ وسلم...، أما إذا أبقينا الياء وقلنا: صلّي، فكأنما نخاطب أنثى والعياذ بالله، فنقول: يا فاطمة اركعي واسجدي وصلي، لذا فهذا خطأ فادح، فيه إساء للذات الإلهية دون أن يشعر الإنسان.
حاول أن تستخرج الخطأ من المنشور التالي: المَرض أصغَر رَسَالة تَقُول للإنسَان : ما أضعَفك =")
فَـ يَارب اشفي كُلّ مَن يحتَاج عَافيتك
اللّهـــمَّ آميـــن .. ~
وكتب آخر: أتذكرُ عندما قلتي لي: لا تنسى ذكر الله، يومها عرفت أني أحبكي ولن أنساكي.
عندما تخاطبُ مؤنثاً بفعل ماضٍ أو بكاف الخطاب فلا تلحقها الياء، نقول: يا فاطمة أنت قلتِ، بكسر التاء، ونقول: يا فاطمة أحبكِ ولن أنساكِ، بكسر كاف الخطاب وليس بالياء.
أضف إلى ذلك خطأ آخر في هذا النص، فالفعل (تنسى) فعل مضارع معتل الآخر، وقد سُبق بـ(لا) الناهية وهي حرف جزم، فيجب أن يجزم بحذف حرف العلة، فالصواب: لا تنسَ.

وكتبت أخرى: أنا استحقيت هذه الدرجة بجهدي.
استحقّ فعل مضعّف فإذا أسندت هذا الفعل إلى ضمير الفاعل فككت التضعيف فقط فتقول: استحققتُ الدرجة، واستمررتُ في الدراسة، قال تعالى: { فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ } (سورة القصص ١٣) ولم يقل: فردّيناه
كتب أحدهم: يصاب ابن ادم كل يوم وليلة بثلاث ابتلاءات، قد لا يتعظ بواحدة منه.
ما مفرد ابتلاءات؟ إنه ابتلاء، هل (ابتلاء) مذكر أم مؤنث؟ إنه مذكر، والعدد من ٣-١٠ يخالف المعدود تذكيرا وتأنيثاً، لذا فالصواب: ثلاثة ابتلاءات.
وكتب آخر: نحنُ ندعوا إلى وقفة صارمة لمكافحة المخدرات.
تُرى لو قلنا: نحن نلعبُ، أو نحنُ نشرب، أو نحن نقرأ، هل نضع ألفا بعد هذه الأفعال؟؟!!! طبعا لا، وكذلك: نحن ندعو، فهذه الواو ليست واو الجماعة، وإنما واو الفعل الأصلية، فالفعل عندما يكون مُسندا لجماعة المتكلمين لا تلحقه واو الجماعة، فتذكّر ذلك.
وكتب آخر: ...محاضرة عن قيم التسامح الديني بحضور بعض من مدراء الدوائر الحكومية وعدد من مدراء المدارس الثانوية وأعضاء الهيئة.
هل تُجمع كلمة (مُدير) على مُدراء؟ كلمة مُدير من الناحية الصرفية مثل كلمة (مُعيد) فهل نجمع مُعيد عبى مُعداء؟؟!! طبعا لا، لذلك من الأخطاء المتفشية جمع مدير على مدراء والصواب جمعها على (مديرون ومديرين) وسبب الخطأ أنهم قاسوها على وزير ووزراء، وغفلوا عن الوزن الصرفي، مدير وزنها مُفعِل لكن وزير وزنها فَعيل.
وكتب أحدهم مباركا لآخر بمناسبة تخرجه: مبروك التخريج يا غالي.
اسم المفعول من الفعل فوق الثلاثي يصاغ على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر، فاسم المفعول من جادلَ هو مُجادَل، وبناء على ذلك فاسم المفعول من (بارَكَ) هو (مُبارَكٌ) وليس مبروك، أما مبروك فاسم مفعول لكنها من الفعل بَرَك.
وكتب أحدهم: هام جدا للطلبة المقبولون في برنامجي الماجستير والدكتوراه ...
اللام حرف جر، والطلبةِ اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والمقبولون صفة للطلبة، والصفة يجب أن تتبع الموصوف في إعرابها، فالصواب: للطلبةِ المقبولين، فتكون المقبولين صفة مجرورة وعلامة جرها الياء لأنها جمع مذكر سالم.
وكتب آخر: هل يستطيعون الناس فهم ما بداخلي؟
اعلم أن واو الجماعة في الأفعال دائما تكون في محل رفع فاعل، فإذا قنا إنها فاعل في هذا الفعل. فكيف نعرب (الناس) إنها أيضاً فاعل، ولا يجوز أن يكون للفعل فاعلان، لذلك فالصواب أن نقول: يستطيع الناس، ونجح الطلاب وليس نجحوا.

واجب
حاول أن تستخرج مزيدا من أخطاء اللغة في مواقع التواصل الاجتماعي وتبين وجه الخطأ فيها، ووجه الصواب.

المحاضرة التاسعة
قُمْ للمعلّم
أحمد شوقي

قُمْ للمعلّمِ وَفِّهِ التبجيلا ... كادَ المعلّمُ أن يكونَ رسولا
أعلمتَ أشرفَ أو أجلَّ من الذي ... يبني وينشئُ أنفساً وعقولا
سبحانكَ اللهمَّ خيرَ معلّمٍ ... علّمتَ بالقلمِ القرونَ الأولى
أخرجتَ هذا العقلَ من ظُلماته ... وهديتَهُ النورَ المبينَ سبيلا
وفجرتَ ينبوعَ البيانِ محمّداً ... فسقى الحديثَ وناولَ التنزيلا
من مشرقِ الأرضِ الشموسُ تظاهرتْ ... ما بالُ مغربها عليه أُدِيلا
إنَّ الشجاعةَ في القلوبِ كثيرةٌ ... ووجدتُ شجعانَ العقولِ قليلا
أمعلّمي الوادي وساسةَ نشئهِ ... والطابعين شبابَه المأمولا
ربُّوا على الإنصافِ فتيانَ الحِمى ... تجدوهمُ كهفَ الحقوقِ كُهولا
وإذا أصيبَ القومُ في أخلاقِهمْ ... فأقمْ عليهم مأتماً وعويلا
إنّي لأعذركم وأحسب عبئكم ... من بين أعباءِ الرجالِ ثقيلا
وإذا النساءُ نشأنَ في أُمّيَّةٍ ... رضعَ الرجالُ جهالةً وخمولا
قل للشبابِ اليومَ بُورِكَ غرسكم ... دَنتِ القطوفُ وذُلِّلَتْ تذليلا

- قُم للمعلم. لماذا حذف حرف العلة من وسط الفعل (قام)؟
- حُذفَ منعاً لالتقاء الساكنين
- أيُّ ساكنين؟
- الفعل(قم) فعل أمر مبني على السكون، وهذا يغني أن الميم ساكنة وحرف العلة في وسطه أيضا ساكن، وهكذا يجتمع ساكنان فيحذف حرف العلة .
- وأين فاعل (قم)؟
- قلنا فيما سبق إن كل فعل أمر موجه إلى مفرد مذكر يكون فاعله ضمير مستتر تقديره أنت.
- وهل مثلها (قُلْ) في البيت الأخير (قل للشباب)؟
- نعم هي مثلها تماماً فالأصلُ (قوْلَ) لكن فعل الأمر يبنى على السكون فتصبح (قُوْلْ) فيلتق ساكنان فيحذف حرف العلة.
- والفاعل هنا أيضا ضمير مستتر تقديره أنت
- وكذلك مثلها الفعل (أقم) في قوله: فأقِمْ عليهم مأتماً وعويلا، أصله (أقيمَ) ثم بني آخر الفعل على السكون، فالتقى ساكنان فحذف حرف العلة.
- وماذا عن الفعل (ربّوا) أليس هو أيضا فعلَ أمر؟
- بلى هو كذلك لكنه مبني على حذف النون لأن مضارعه (يبنون) يجزم بحذف النون.
- وأين فاعله؟
- يبدو أنكم تنسون أنّ كل فعل مسند إلى واو الجماعة تكون واو الجماعة هي الفاعل.
- قال شوقي: وفّهِ التبجيلا. فهل (وفّهِ) فعل أمر مبني على الكسر؟
- كلا، ليس مبنيا على الكسر، هو فعل أمر مبني على حذف حرف العلة .
- حرف العلة؟ حرف العلة (الواو) موجود لم يحذف؟
- هذا الفعل في أصله (وفى) فيه حرفان علة بينهما حرف صحيح ويسمى اللفيف المفروق، وعند بنائه للأمر فإنه يبنى على حذف حرف العلة من آخره، فأصله (وفّي)
- أما الهاء فهي في محل نصب مفعول به.

قال شوقي: كاد المعلمُ أن يكون رسولا. هل هناك فرق بين كاد وكان؟
كاد وكان كلاهما من النواسخ وكلاهما يرفع المبتدأ وينصب الخبر، لكنهما يختلفان في المعنى، فـ (كادِ) من أفعال المقاربة تعني قرب وقوع الخبر، كما إن خبر كان قد يكون اسما مفردا لكن خبر كاد لا يكون إلا فعلاً .
وأين اسمها وخبرها؟
المعلم: اسم كاد مرفوع، وأن حرف مصدري ونصب ويكون فعل مضارع منصوب والمصدر المؤول (أن يكون) في محل نصب خبر كاد.
قال شوقي: ويُنشئ أنفساً وعقولا. نسمع أنفس ونفوس، فما الفرق بينهما؟
أنفس جمع قلة ونفوس جمع كثرة، ويستعمل جمع القلة عندما يكون عدد المجموع من ٣ إلى عشرة، وجمع الكثرة فيما زاد عن ذلك.
وما أوزان جموع القلة؟
هي أربعة أوزان: أفعُل مثل أنفُس، وأفعال مثل أعلام، وأفْعِلَة مثل أقنِعة، وفِعْلَة مثل صِبْية
هذا يعني أن (عقول) جمع كثرة؟
نعم صحيح، ولكن حاول أن تستخرج جمع قلة آخر ورد في النص.
قال شوقي: وفجرتَ ينبوعَ البيانِ محمداً. علامَ نصب (محمدا)؟
لو سألنا: ماذا فجرَ الله؟ لكان الجواب: ينبوع، فينبوع مفعول به منصوب. ثم نسأل: ما هو هذا الينبوع؟ فيكون الجواب؟ محمد، لذلك (محمد) بدل من ينبوع منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ما نوع كلمتي (مشرِق ومغرِب) من الاشتقاق؟
إنهما اسما مكان فالمشرق مكان لشروق الشمس والمغرب مكان لغروبها.
قال شوقي: **ووجدتُ شجعانَ العقولِ قليلا.** ما إعراب (قليلا)
الفعل(وجد) من أفعال القلوب وهي تنصب مفعولين، الأول (شجعان) والثاني (قليلا). ومثلها قوله:
تجدوهمُ كهفَ الحقوقِ. تجدوا: فعل وفاعل، و(هم) في محل نصب مفعول به أول و(كهف) مفعول به ثان. ومثله كذلك الفعل (حسب) فهو من أفعال الرجحان وينصب مفعولين كذلك، فانظر لقول شوقي: **وأحسب عبئكم من بين أعباءِ الرجالِ ثقيلا.** أحسب: فعل مضارع مرفوع، عبء: مفعول به أول منصوب، وثقيلا: مفعول به ثان منصوب.
يقول شوقي: أمعلمي الوادي. فما هذه الهمزة؟
إنها همزة النداء، ومعلمي: منادى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، وهو مضاف والوادي مضاف إليه مجرور.
وهل المنادى يكون دائما منصوبا؟
كلا، فهو يبنى على الضم إن كان علماً مفردا، مثل: يا محمدُ، أو كان نكرة مقصودة مثل: يا رجلُ اتقِ الله (وأنت تخاطب رجلا معينا) ويكون منصوبا إذا كان مضافاً، مثل: يا بائعَ الطيبِ أو يا صلاحَ الدينِ، أو إن كان نكرة غير مقصودة، مثل: يا رجلاً اتقِ الله (وأنت توجه كلامك لعموم الرجال)
وإذا أصيب القومُ. ما الفرق بين إذا وإذْ؟
كلاهما ظرف زمان، لكنّ (إذا) للزمان المستقبل، و(إذْ) للزمان الماضي، تقول: إذا جئتني أكرمتك، وتقول: أتذكرُ إذْ جئتني فأكرمتك.

واجب:
١.بين نائب الفاعل للفعل: بورك في البيت الأخير.
٢.أين فاعل الفعل (نشأن) في البيت قبل الأخير (تذكر أن الفاعل لا يمكن أن يتقدم على فعله)
٣. ماذا أفاد حرف الجرّ (الباء) في قوله: علمت بالقلم القرون الأولى؟

المحاضرة العاشرة
فصاحة وبلاغة

يُحكي أن أحد الملوك اعتلي سطح قصره، فلاحتْ منه التفاتةٌ فرأى امرأةً لم يرَ أحسنَ منها، فالتفت إلى حاشيتة وقال لهم : لمن هذه؟ فرد عليه أحدُهم : يا مولاي هذه زوجة غلامك فيروز، فنزل الملك وقد خامره حبُّها وشغف بها، فاستدعى فيروز وقال له : خذ هذا الكتاب وامض به إلى البلد الفلانية وائتني بالجواب. فأخذ فيروز الكتاب وتوجه إلى منزله فوضع الكتاب تحت رأسه، وجهز أمره، وبات ليلته فلما أصبح ودّع أهله وسار طالبا لحاجة الملك. وأما الملك فإنه لما توجّه فيروز قام مسرعا وتوجه متخفيا إلى دار فيروز فقرع الباب قرعا خفيفا ، فقالت امرأة فيروز : من بالباب؟ قال : أنا الملك سيد زوجك، ففتحت له فدخل وجلس، فقالت له : أرى مولانا اليوم عندنا، فقال: زائر، فقالت : أعوذ بالله من هذه الزيارة وما أظن فيها خيرا. فقال لها: ويحك إنني الملكُ سيدُ زوجك وما أظنك عرفتني! فردت: بل عرفتك يا مولاي، ولكن سبقتْك الأوائلُ في قولهم :

(سأترك ماءكم من غير ورد ... وذاك لكثرة الورّاد فيه)
(إذا سقط الذباب على طعام ... رفعت يدي ونفسي تشتهيه)
(وتجتنب الأسودُ ورودَ ماء ... إذا كان الكلابُ ولغنَ فيه)
(ويرتجع الكريم خميص بطن ... ولا يرضى مساهمة السفيه)

وما أحسن يا مولاي قول الشاعر:

(قل للذي شفّه الغرام بنا ... وصاحبُ الغدر غير مصحوب)
(والله لا قال قائل أبدا ... قد أكل الليثُ فضلة الذيب)

فاستحيا الملك من كلامها وخرج وتركها فنسي نعله في الدار. وأما ما كان من فيروز فانه لما خرج وسار تفقد الكتاب فلم يجده معه فتذكر أنه نسيه تحت فراشه فرجع إلى داره فوافق وصوله عقب خروج الملك من داره فوجد نعل الملك في الدار فطاش عقله ، وعلم أن الملك لم يرسله في هذه السفرة إلا لأمر يفعله، فسكت ولم يُبدِ كلاما وأخذ الكتاب وسار إلى حاجة الملك فقضاها، ثم عاد إليه فأنعم عليه بمائة دينار، فمضى فيروز إلى السوق واشترى ما يليق بالنساء وهيأ هديّةً حسنة وأتي إلى زوجته فسلم عليها، وقال لها : قومي إلى زيارة بيت أبيك ، قالت : وما ذاك؟ قال إن الملك أنعم علينا وأريد أن تُظهري لأهلك ذلك، قالت: حباً وكرامة، ثم قامت من ساعتها وتوجهت إلى بيت أبيها ففرحوا بها وبما جاءت به معها فأقامت عند أهلها شهراً ، فلم يذكرها زوجها ولا ألمّ بها .

فأتى إليه أخوها وقال له : يا فيروزُ، إما أن تخبرنا بسبب غضبك وإما أن تحاكمنا إلى الملك، فقال : إن شئتم الحكم فافعلوا فما تركتُ لها علي حقا، فطلبوه إلى الحكم فأتى معهم وكان القاضي إذ ذاك عند الملك جالسا إلى جانبه ، فقال أخوها: أيّدَ الله مولانا قاضي القضاة، إني أجّرتُ هذا الغلامَ بستانا سالمَ الحيطان ببئرِ ماءٍ معينٍ عامرةٍ، وأشجارٍ مثمرة فأكل ثمره وهدم حيطانه وأخرب بئره، فالتفت القاضي إلى فيروز وقال له ما تقول يا غلام؟ ، فقال فيروز : أيها القاضي قد تسلمت هذا البستانَ وسلمته إليه أحسن ما كان، فقال القاضي : هل سلم إليك البستان كما كان؟ قال : نعم ولكن أريد منه السبب لرده، قال القاضي: ما قولك؟قال : والله يا مولاي ما رددت البستان كراهة فيه ، وإنما جئت يوما من الأيام فوجدت فيه أثر الأسد فخفت أن يغتالني فحرَّمتُ دخول البستان إكراما للأسد. قال الراوي كان الملك متكئا فاستوى جالسا وقال : يا فيروزُ، ارجع إلى بستانك آمنا مطمئنا ، فوالله إن الأسد دخل البستان ولم يؤثّر فيه أثراً ، ولا التمس منه ورقاً ولا ثمراً ولا شيئاً ، ولم يلبث فيه غير لحظة يسيرة وخرج من غير بأس ، ووالله ما رأيت مثل بستانك ولا أشد احترازاً من حيطانه على شجره، فرجع فيروز إلى داره وردّ زوجته ولم يعلم القاضي ولا غيره بشيء.

- ما وزن الفعل (اعتلى)؟
- أصل الفعل (ع ل ي) على وزن (ف ع ل) ثم زيدت عليه ألف في أوله وتاء بعد عينه فصار وزنه افتَعَلَ.
- وما نوع كلمة (التفاتة) من المشتقات؟
- إنها مصدر مرة لأنها تدل على أن فعل الالتفات حدث مرة واحدة.
- وما مصدر المرة هذا؟
- هو مصدر يدل على أن الحدث وقع مرة واحدة ويصاغ من الثلاثي على وزن فَعْلَة، مثل: نام نومة وجلس جَلسة، ومن غير الثلاثي على وزن مصدره الصريح بزيادة تاء مربوطة/ مثل: استغفر استغفارة، وانعطف انعطافة.

- في قوله: فوضع الكتاب تحت رأسه. كيف نعرب : تحت؟
- إنها ظرف مكان منصوب.
- وفي قوله: أقامت عندهم شهراً. ما إعراب: شهرا؟
- إنها ظرف زمان منصوب. وكلاهما (ظرف المكان وظرف الزمان) يمكن إعرابهما مفعولاً فيه.
- فقرع الباب قرعا. كيف نعرب: قرعا؟
- هي مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- وهل مثلها قوله: لم يؤثر فيه أثرا؟
- هي قريبة منها لكنا نعرب (أثرا) نائب مفعول مطلق لأنها ليست المصدر الصريح لـ(أثّر) فلو قال: يؤثّر تأثيرا لقلنا إنها مفعول مطلق.
- في قوله: وذلك لكثرة الوُرّاد فيه. ما نوع الورّاد من الاشتقاق؟
- عندما تكون الكلمة جمعا لا بد من ردها إلى المفرد لمعرفة نوعها من الاشتقاق، و (وُرّاد) مفردها: وارد، فهي اسم فاعل.
- في قوله: ويرتجع الكريم خميص بطن . ما معنى خميص؟ وما إعرابها؟
- خميص البطن: أي جائع، قال تعالى: { لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ } (سورة التوبة ١٢٠) أي جوع. أما إعرابها فهو حال منصوب، ألا ترى أنها تبين حال الكريم عند رجوعه، وتصلح أن تكون جوابا لسؤال: كيف يرتجع الكريم؟
- ومثلها آمنا ومطمئنا في قول الملك: ارجع إلى بستانك آمنا مطمئنا، فـ(آمنا) حال أول منصوب و(مطمئنا) حال ثان منصوب.
- وفي قوله: أجّرتُ هذا الغلامَ بستانا سالمَ الحيطان . كيف نعرب سالما؟
- إنها حال منصوبة .
- قال: بئر ماء معين عامرة. فلم كان الوصف مرة مذكرا (معين) ومرة مؤنثاً(عامرة)؟
- معين صفة للماء والماء مذكر أما عامرة فهي صفة للبئر والبئر مؤنث، ألم يقل الله تعالى: { وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ } (سورة الحج ٤٥)؟
- في قوله: وما رددت البستان كراهةً فيه. كيف نعرب كراهة؟
- ألا ترى أن هذه الكلمة تبين سبب الفعل أو سبب عدم وقع الفعل؟ لذلك فهي مفعول لأجله منصوب.
- نستنتج أن (إكراما) في قوله: فحرَّمتُ دخول البستان إكراما للأسد. أيضا مفعول لأجله منصوب.
- نعم هذا صحيح.
- هل (ثمّ) حرف عطف وما الفرق بينها وبين الفاء؟
- ثم: حرف عطف مبني، وتفيد الترتيب مع التراخي أي أن ما بعدها لا يقع مباشرة بعد ما قبلها، فلو قلت دخل عليٌّ ثم محمدٌ، فيكون محمد دخل بعد علي بمدة. أما الفاء فحرف عطف يفيد الترتيب والتعقيب، أي أن الثاني يقع مباشرة، فتقول: دخل المعلم فحياه الطلاب.

واجب:

أعرب الجملة التالية إعرابا تاما:

وتجتنب الأسودُ ورودَ ماء ... إذا كان الكلابُ ولغنَ فيه

المحاضرة الحادية عشرة
أخطاء شائعة

لنْ أزورَه أبداً
يقولون: ما زرته أبداً. والصواب: ما زرته قطُّ ، أو لنْ أزورَهُ أبداً؛ لأن (أبداً) ظرف زمان للمستقبل، ويدل على الاستمرار، أما (قط) فهي ظرف زمان للماضي.

أثّر فيه أو به
ويقولون: أثّر فلانٌ عليه تأثيراً كبيراً والصواب: أثّر فلانٌ فيه أو به تأثيراً كبيراً، أي: جعل فيه أثراً وعلامةً. وقد نقل إلينا التراجم حرف الجر (على) من الإنكليزية والفرنسية.

استأذنه في كذا
ويقولون: استأذن منه. والصواب: استأذنه في كذا، أي: سأله الإذن.

هذا ألْفٌ أو هذه ألْفٌ
ويقولون: هذه ألْفٌ. والصواب: هذا ألْفٌ، لأنّ (الألْف) عدد مذكر كما يقول الصِّحاح ومفردات الراغب ومختار الصِّحاح والمصباح المنير والتاج ومتن اللغة والوسيط.

أَمارَة (عَلامة)
ويقولون: هي إمارةُ ما بيني وبينك. والصواب: أمارَةُ ما بيني وبينك بفتح الهمزة. والأمارة هي: العلامةُ، قال الشاعر:

إذا طلعت شمس النهار فإنها ** أمارةُ تسليمي عليكِ فسلِّمي

بئرٌ عميقةٌ
ويقولون: هذا البئر عميقٌ. والصواب: هذه البئرُ عميقةٌ؛ لأن كلمة (بئر) مؤنثة. وقد جاء في الآية ٤٥ من سورة الحج: {وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ}

أبْدَلَ الجَهْلَ بالعلْمِ
ويقولون: لا تُبدلِ العِلمَ بالجهلِ، ولا تستبدل الذهب بالفضة. والصواب: لا تُبدلِ الجهل بالعلم، ولا تستبدل الفضة بالذهب. فالباء تقترن بالشيء المتروك قال تعالى:{أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ}. [سورة البقرة، الآية: ٦١]

اعتبر وعد
يقولون: اعتبرت فلانا صديقا، والصواب: عددتُ فلانا صديقا، فاللغة العربية لا تستعمل (اعتبر) بهذا المعنى لأنه يعني اتخذه عبرة.

الدَّوْلي وليس الدُّوَلي:
يقولون: المطار الدُّوَلي، والصواب: الدَّوْلي بفتح الدال وتسكين الواو لأنه نسبة إلى دَوْلَة.

لن أذهب وسوف لن أذهب
الصواب أن نقول: لن أذهب، فلن وحدها تدل على الاستقبال، ولا داعي للسين التي تدل أيضا على الاستقبال.

الفعل تواجدَ
هذا الفعل يعني أظهر الوجدَ، لذا لا تقل: عليكم التواجد هنا، بل قل: عليكم الحضور

بعض والبعض
يقولون: جاءوا مع بعضهم البعض. وهذا خطأ، والصواب: جاء بعضهم مع بعض، وتبع بعضهم بعضا، فلا تعرف (بعض)

غير الصحيحة
يقول بعضهم: الإجابات الغير صحيحة، وهذا خطأ فأل التعريف لا تدخل على المضاف بل على المضاف إليه، فالصواب: الإجابات غير الصحيحة.

كُتِبَ المقالُ
كثيرا ما نستعمل الفعل تمّ للتخلص من استعمال الفعل المبني للمجهول، فنقول: تمت كتابة المقال وتم جمع المال وتم إعدام المجرم، وهذا خطأ والصواب: كُتِبَ وجُمِعَ وأُعدمَ.

جئنا معاً وليس جئنا سوياً: لأن سويا معناها مستوٍ.
لا تقل: هذا البرج هو ثاني أطول برج في العالم بل قل: هو الثاني طولا في العالم.
لا تقل : أَجَابَ على السؤال السبب: لأنّ الفعل «أجابَ» لا يتعدى بـ «على». قل : أَجَابَ عن السؤال
قل توفّرت الشروط ولا تقل توافرت؛ لأن التوافر يعني التكاثر وليس هذا المقصود، لكن المقصود أن الشروط بلغت الحد المطلوب بصرف النظر عن كثرتها أو قلتا.
في أثناء كذا لا أثناء كذا
يقولون: وقع هذا الأمر أثناء المحاضرة، وأثناء ليست ظرفا بل هي جمع ثَنْي، نقول: في الثوب أثناء كثيرة، وقد شُبه الزمن بهذه الأثناء، فالصواب أن نقول: وقع الأمر في أثناء المحاضرة.
نقرأ دائما في الإعلانات: مطلوب معلمين أو مهندسين، والصواب: مطلوب معلمون أو مهندسون؛ لأنها نائب فاعل لاسم المفعول (مطلوب)
يقول بعضهم: كلما قرأت كلما زادت ثقافتك، وهذا تركيب خاطئ، لأن (كلما) لا تكرر، فالصواب: كلما قرأت زادت ثقافتك، قال تعالى: { كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا } (سورة آل عمران ٣٧)
كثيرا ما يغفل المتعلمون دخول الفاء في جواب أما، فيقولون: أما عن الدراسة الحمد لله ممتازة، والصواب أن خبر أما يجب أن يقترن بالفاء: أما الدراسة فممتازة، قال تعالى: { فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (٩) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (١٠) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (١١) } (سورة الضحى ٩ - ١١)
يكتب بعضهم: مواقف مراجعين الإدارة، وهذا خطأ لأن نون جمع المذكر السالم تحذف عن الإضافة، فالصواب: مواقف مراجعي الإدارة.
عندما لا ترغب في الذهاب إلى حفلة ما فقل: أعتذر عن عدم الحضور، وليس أعتذر عن الحضور، لأن الحضور هو المطلوب فلا يحتاج عذرا منك، والصواب كذلك: يعتذر المدرس عن عدم إعطاء المحاضرة، وليس: يعتذر عن المحاضرة.
توأم أم توأمان
قولهم: فلان وفلان توأم خطأ والصواب توأمان، فكل واحد منهما توأم، لأن معنى التوأم: الذي يولد معه غيره في البطن. وكذلك زوج: فلا تقل: زوج أحذية بل قل: زوجا أحذية فكل واحد منهما زوج للآخر.
قل: أذان الفجر والظهر...إلخ ولا تقل: آذان، فالأخيرة جمع أُذُن.
قرأت مقدمةَ وخاتمة الكتاب. الأفصح أن نقول: قرأت مقدمة الكتاب وخاتمته حتى لا نفصل بين المضاف والمضاف إليه، (مقدمة) مضاف والكتاب مضاف إليه.
لا تقل: والملفت للنظر، وقل: واللافت للنظر؛ لأنك تقول: لَفَتَ نظري، ولا تقول: ألفت نظري، واسم الفاعل من (لفت) لافت وليس ملفت.

المحاضرة الثانية عشرة
قصيدة عنوان الحكم للشاعر أبي الفتح البستي
ت ٤٠٠هـ

أحسِنْ إلى الناسِ تستعبدْ قلوبَهمُ ... فطالما استعبد الإنسانَ إحسانُ
يا خادمَ الجسمِ كم تشقى بخدمته ... أتطلبُ الربحَ فيما فيه خسران
أقبِل على النفسِ واستكمل فضائلها ... فأنت بالنفس لا بالجسم إنسان
وإن أساءَ مسيءٌ فليكن لك في ... عروض زلته صفحٌ وغفرانٌ
وكن على الدهر معوانا لذي أمل ... يرجو نداك فإن الحرَّ مِعوانُ
واشدد يديك بحبل الله معتصما ... فإنه الركن إن خانتك أركان
من يتقِ الله يُحمدْ في عواقبه ... ويكفِه شر من عزوا ومن هانوا
من استعان بغير الله في طلب ... فإن ناصره عجز وخذلان
من كان للخير مناعا فليس له ... على الحقيقة إخوان وأخدان
من جاد بالمال مال الناسُ قاطبة ... إليه والمال للإنسان فتان
من سالم الناس يسلمْ من غوائلهم ... وعاش وهو قرير العين جذلان

- فطالما استعبد الإنسانَ إحسانُ. أيهما يستعبد الآخر؟
- الإحسان هو الذي يستعبد الإنسان.
- معنى ذلك أن الإحسان هو الفاعل؟
- نعم الإنسان مفعول به مقدم و(إحسان) فاعل مؤخر مرفوع.
- كيف نعرب قوله: فيه خسرانُ؟
- فيه: جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم، وخسران: مبتدأ مؤخر مرفوع؟
- وهل يجوز أن يكون المبتدأ نكرة؟
- نعم لكن ذلك يكون بمسوغات كثيرة منها إذا كان الخبر شبه جملة وتقدم على المبتدأ.
- فأنت بالنفس لا بالجسم إنسان. أنت هنا ضمير متصل مبني في محل رفع مبتدأ فأين خبره؟
- خبره: إنسان وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- ولمَ لا نقول أن (بالنفس) هي الخبر؟
- كلا، لا يكتمل معنى الجملة، ثم إن الشاعر أراد أن يخبرك بأنك أنت إنسانٌ بنفسك لا بجسدك.
- وإنْ أساء مسيء فليكن. ما نوع (إنْ) هنا؟
- هي حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب (تذكر أن كل الحروف مبنية ولا محل لها من الإعراب)
- وأين اسم يكون وخبرها في البيت السابق؟
- اسمها: صفحٌ وقد تأخر عن خبرها، أما الخبر فهو الجار والمجرور (لك)
- وكن على الدهر معوانا. هل كان في حالة الأمر تعمل كما تعمل في الماضي؟
- نعم، وهنا اسمها ضمير مستتر تقديره أنت و(معوانا) خبر كن منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- أعرب لنا قوله: من كان للخير مناعا .
- مَن: اسم شرط مبني في محل رفع مبتدأ، كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح واسمه ضمير مستتر تقديره هو، للخير جار ومجرور متعلق بصيغة المبالغة (مناع)، مناعا: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- وأين خبر المبتدأ (من)؟
- جملة فليس....
- وردت إنّ أكثر من مرة في هذا النص، فهل لك أن تبين لنا اسمها وخبرها في كل مرة.
- في قوله: فإنّ الحرّ معوان. إنّ حرف توكيد ونصب والحرّ اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ومعوان خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الجملة	اسم إنّ	خبر إنّ
فإنه الركن	ضمير الهاء	الركنُ
فإن ناصرَه عجزٌ وخذلان	ناصرَ	عجزٌ

- في قوله: من يتقِ الله يُحمد في عواقبه . علامَ جزم الفعلين المضارعين؟
- هذا الأسلوب يسمى أسلوب الشرط، ومَن اسم شرط يجزم فعلين هما فعل الشرط وجواب الشرط، يتق: فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، يحمدْ: جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون.

وفيما يلي سنضع جدولا نستخرج فيه عناصر أسلوب الشرط.

الجملة	أداة الشرط	فعل الشرط	جواب الشرط
وإن أساءَ مسيءٌ فليكن لك	إنْ	أساءَ	يكن
من يتقِ الله يُحمدْ في عواقبه	من	يتق	يحمد
من استعان بغير الله في طلب ... فإن ناصره عجز وخذلان	من	استعان	إن ناصره(جملة اسمية)
من كان للخير مناعا فليس	من	كان	ليس
من جاد بالمال مال الناسُ قاطبة	من	جاد	مالَ
من سالم الناس يسلمْ	من	سالم	يسلمْ

واجب:

١. أعرب الجملة التالية: والمال للإنسان فتان
٢. ما موقع جملة (وهو قرير العين) من الإعرب؟

المحاضرة الثالثة عشرة
مقال علمي

تعد الشمس أقرب النجوم إلى الأرض وتحوي من الأسرار والغرائب أكثر بكثير مما اكتشف، وطبيعة شمسنا ككرة غازية ملتهبة بدلا من أن تكون جسما صلبا جعل لها بعض الحقائق العجيبة منها: إنها تدور حول محورها بطريقة مغايرة تماما لطريقة دوران الكواكب الصلبة ، فوسط الشمس " خط استوائها " يدور حول المحور دورة كاملة في ٢٥ يوما بينما تطول هذه المدة في المناطق شمال وجنوب خط الإستواء حتى تصل إلى حوالي ٣٧ يوما عند القطبين ، أي أن الشمس في هذه الحالة تدور وكأنها تفتل فتلا وطريقة دورانها تسمى الدوران التفاضلي.(Differential Rotation)، ولعل هذه الحركة التي وصفها ابن عباس عندما قال عن الشمس إنها تدور كما يدور المغزل، وهذا بالتالي يؤدي إلى تداخل خطوط القوى المغناطيسية الموجودة على سطحها بطريقة معقدة جدا وهذه بدورها ومع مرور الزمن تؤثر بشكل قوي على ظهور بعض الظواهر الشمسية مثل الكلف الشمسي وتنتفض الشمس وتهتز مثل " الجيلي " جاء هذا الاكتشاف في دراسة أعدت سنة ١٩٧٣ عندما حاول العالم (R.H.Dicke)قياس قطر الشمس بين القطبين وعند خط الاستواء ليتأكد إذا كان هناك أي تفلطح للشمس، أي أن قطرها عند القطبين أقل منه عند خط الاستواء والعكس صحيح فأطلق التعبير أن الشمس تهتز مثل " الجيلي" إلا أن هذا الاهتزاز مسافته لا تزيد عن ٥ كيلومتر وبسرعة ١٠ أمتار في الثانية وهذه بالطبع تحتاج إلى أجهزة بالغة في الدقة والتعقيد لاكتشافها ثم اكتشف بعد ذلك فريق من العلماء الروس والبريطانيين عام ١٩٧٦ بأن هناك "اهتزازات " أخرى،(Oscillations)للشمس إحداهما تحدث كل ٥٠ دقيقة والأخرى تحدث كل ٢ ساعة و٤٠ دقيقة، وأصبح الان ما يسمى بعلم " الزلازل الشمسية " ذا أهمية قصوى في علم الفلك لتعلم أسرار الشمس والتي مازال هناك الكثير لفك أسرارها وخفاياها.

أهم قواعد العدد

١- العددان (١) و(٢) يدل عليهما بلفظ معدودهما دون النطق بهما
٢- الأعداد من٣-١٠ تخالف المعدود تذكيرا وتأنيثا ويكون معدودها جمعا مجرورا
٣- العددان (١١) و(١٢) يطابقان المعدود بجزئيهما ويكون معدودهما مفردا منصوبا: أحدَ عشرَ كوكباً، وإحدى عشرة سنة، اثنا عشر رجلا واثنتا عشرة امرأة.
٤- الأعداد من (١٣) إلى (١٩) جزؤها الأول يخالف المعدود تذكيرا وتأنيثا وجزؤها الثاني يطابق، ومعدودها يكون مفردا منصوبا.
٥- ألفاظ العقود (٢٠-٩٠) تلزم حالا واحدا مع المذكر والمؤنث وتعامل معاملة جمع المذكر السالم ويكون معدودها مفردا منصوبا.
٦- الأعداد المفردة مائة وألف ومليون...إلخ تلزم حالا واحدة مع المعدود ويكون معدودها مفردا مجرورا.

اكتب الأرقام الواردة في النص بالحروف:

في دراسة أعدت سنة ١٩٧٣

المعدود هنا (سنة) وهي مؤنث:
١- ألفٍ (الألف لا تتأثر بالمعدود من حيث لفظها لكن يجب جرها بعد التاريخ لأنها تكون مضاف إليه مجرور.
٢- وتسعِمائةٍ (يجب تذكير العدد (٩) لأن معدوده مائة ومائة مؤنث ويجب جره لأنه معطوف على مجرور.
٣- وثلاثٍ (يذكر العدد لأن المعدود سنة مؤنث ويجر لأنه معطوف على مجرور
٤- وسبعين (ألفاظ العقود تلزم حالا واحدة مع المذكر والمؤنث ولكنها هنا مجرورة بالياء لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم.
٥- سنة ألفٍ وتسعِمائةٍ وثلاثٍ وسبعين.

عام ١٩٧٦

المعدود هنا (عام) وهو مذكر
عام ألفٍ وتسعِمائة وستةٍ وسبعين

وبسرعة ١٠ أمتار
المعدود هنا أمتار والمفرد متر مذكر
وبسرعة عشرةِ أمتارٍ.

مسافته لا تزيد عن ٥ كيلومتر
المعدود كيلو وهي مؤنث
لا تزيد عن خمسِ كيلومترٍ

في ٢٥ يوما
المعدود (يوم) مذكر
في خمسةٍ وعشرين يوما.

إلى حوالي ٣٧ يوما
المعدود (يوم) مذكر
حوالي سبعةٍ وثلاثين يوما.

تحدث كل ٢ ساعة و٤٠ دقيقة
العدد (٢) يدل عليه بلفظ المعدود فنقول: كل ساعتين، أما (٤٠) فهو من ألفاظ العقود لا يتأثر بمعدوده فنقول: وأربعين دقيقة، ونجره بالياء لأنه معطوف على (ساعتين) وهي مجرورة.

ملاحظة مهمة:
الأعداد (٣-١٠) إذا اكان بعدها مئات فمعدودها المائة (مؤنث)وإذا كان بعدها آلاف فمعدودها الألف (مذكر) أمثلة:
(٣٠٠ رجل) هنا العدد ٣ ومعدوده مائة لذا يجب تذكيره: ثلاثمائة.
(٣٠٠٠ امرأة) هنا العدد ٣ ومعدوده آلاف لذا يجب تأنيثه: ثلاثة آلاف.

المحاضرة الرابعة عشرة
أبرز القواعد التي طبقتَ عليها

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة،
هذه أبرز القضايا التي طبقنا عليها خلال المحاضرات السابقة، وضعناها هنا لتعينك في الرجوع إلى المصادر والمراجع.
المعرب والمبني
الإعراب التقديري
أنواع التنوين
جمع المذكر السالم
المثنى
الأسماء الستة
المبتدأ والخبر
الأفعال الخمسة
كان وأخواتها
إن وأخواتها
الميزان الصرفي
معاني حروف الجر
الفعل المجرد والفعل المزيد

المنادى
إعراب الفعل المضارع رفعا ونصبا وجزما
إعراب الفعل الأمر
التوابع (البدل والنعت)
همزة الوصل وهمزة القطع.
التمييز بين تاء التأنيث وتاء الفاعل
المصادر والمشتقات
الفعل المعتل وإعرابه
الفاعل ونائب الفاعل والمفاعيل كلها
الممنوع من الصرف
المضاف إليه
معاني زيادات الأفعال
اسم الفعل
اسم التفضيل
الحال
العدد
محل الجمل من الإعراب
حذف ياء الاسم المنقوص
المعارف والنكرات
الأفعال التي تنصب مفعولين
الأخطاء الشائعة
كاد وأخواتها
جموع القلة
الفرق بين إذا وإذ
ظرفا الزمان والمكان
حروف العطف (خاصة ثم والفاء)
أسلوب الشرط وأدواته